

أتعلم من هذا الدرس أن:

- أوضح أحكام الأيمان.
- أحدد كفارة اليمين.
- أستنتج أنواع النذر.
- أذكر مواقف تنطبق عليها أحكام الأيمان والنذور.

الأيمان والنذور

أبادر لتعلم



أتلو وأستنبط:



مضمون الآية الأولى.

رحمة الله بعدم مؤاخذتنا ببعض الأيمان

علم الله الواسع والنذر شكل من التطوع

كلاهما عمل مستقبلي يتعهد الفرد بالقيام به في أيام لاحقة

يقول الله سبحانه وتعالى: ﴿لَا يُؤَاخِذُكُمُ اللَّهُ بِاللَّغْوِ فِي أَيْمَانِكُمْ وَلَكِنْ يُؤَاخِذُكُمْ بِمَا عَقَدْتُمُ الْأَيْمَانَ...﴾ [المائدة: 89].

ويقول أيضًا سبحانه وتعالى: ﴿وَمَا أَنْفَقْتُمْ مِنْ نَفَقَةٍ أَوْ نَذَرْتُمْ مِنْ نَذْرٍ فَإِنَّ اللَّهَ يَعْلَمُهُ، وَمَا لِلظَّالِمِينَ مِنْ أَنْصَارٍ﴾ [البقرة: 270].

اليمين لا تنعقد إلا بالله تعالى أو بصفة من صفاته العلية:

عن ابن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله ﷺ، أدرك عمر بن الخطاب، وهو يسير في ركب، وهو يحلف بأبيه، فقال رسول الله ﷺ: «ألا إن الله ينهاكم أن تحلفوا بأبائكم. من كان حالفاً، فليحلف بالله أو ليصمت» (رواه البخاري).
فلا يجوز للمسلم أن يحلف بغير الله - تعالى - بقصد التعظيم، كما يكره للمسلم أن يحلف بغير الله تعالى، ولو لم يقصد التعظيم ولا تنعقد يمينه.



أفكر وأعل:

❁ عدم انعقاد اليمين لمن يحلف بغير الله تعالى.

**الحلف بغير الله باطل لا يترتب عليه حكم شرعي والله تعالى
وحده أحق بالطاعة والعبادة**

كراهية كثرة الأيمان:

نهى الإسلام عن كثرة الحلف في كل ضروب التعامل بين الناس، خاصة في البيع والشراء، قال الله تعالى: ﴿وَلَا تَجْعَلُوا اللَّهَ عُرْضَةً لِأَيْمَانِكُمْ﴾ [البقرة: 224]، وقد ثبت عن النبي ﷺ أنه قال: «إِيَاكُمْ وَكَثْرَةَ الْحَلْفِ فِي الْبَيْعِ، فَإِنَّهُ يُنْفَقُ، ثُمَّ يَمْحَقُ». (مسلم)

أنواع اليمين:

1 أيمان لا نؤاخذُ بها:

● اللغو في اليمين هو: أن يحلف المسلم على ما يعتقد أنه صحيح، ثم يظهر له خلافه، أو هو الذي لا يستحضر معه الحالف نية اليمين، قال ﷺ: «هُوَ كَلَامُ الرَّجُلِ فِي بَيْتِهِ، كَلَّا وَاللَّهِ، وَبَلَى وَاللَّهِ». (رواه أبو داود)

2 أيمان نؤاخذُ عليها: وتُسمى بـ(المنعقدة).

من الأيمان ما يؤاخذُ عليها المسلم؛ أي يترتبُ على عدم الوفاء بها كفارة، ومنها:

● الحلف على معصية، كقطيعة الرحم، قال ﷺ: «مَنْ حَلَفَ فِي قَطِيعَةِ رَحِمٍ، أَوْ فِيمَا لَا يَصْلُحُ، فَبِرُهُ أَنْ لَا يُتَمَّ عَلَى ذَلِكَ». (رواه ابن ماجه)

● إذا حلف الإنسان على شيء مباح، ووجد خيراً منه، ترك الأول ونفذ الثاني، فيجوزُ له ذلك شريطة الكفارة عن اليمين، قال ﷺ: «وَاللَّهِ، إِنْ شَاءَ اللَّهُ، لَا أَحْلِفُ عَلَى يَمِينٍ، فَأَرَى غَيْرَهَا خَيْرًا مِنْهَا، إِلَّا أَتَيْتُ الَّذِي هُوَ خَيْرٌ، وَتَحَلَّلْتُهَا». (البخاري)



أفهم واستنتج:



من الآية الكريمة التالية ما يلي:

قَالَ تَعَالَى: ﴿لَا يُؤَاخِذُكُمُ اللَّهُ بِاللَّغْوِ فِي أَيْمَانِكُمْ وَلَكِنْ يُؤَاخِذُكُمْ بِمَا عَقَدْتُمُ الْأَيْمَانَ فَكَفَرْتُمْ بِهِ إِطْعَامُ عَشْرَةِ مَسْكِينٍ مِنْ أَوْسَطِ مَا تَطْعَمُونَ أَهْلِيكُمْ أَوْ كَسْوَتُهُمْ أَوْ تَحْرِيرُ رَقَبَةٍ فَمَنْ لَمْ يَجِدْ فَصِيَامُ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ ذَلِكَ كَفْرَةُ أَيْمَانِكُمْ إِذَا حَلَفْتُمْ وَأَحْفَظُوا أَيْمَانَكُمْ كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ آيَاتِهِ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ﴾ [المائدة: 89].

● طرق كفارة الأيمان:

إطعام عشرة مساكين أو كسوة عشرة

أو تحرير رقبة

فمن لم يجد فصيام ثلاثة أيام

● الحكمة من تنوع الكفارات:

التيسير والتوسعة على من أراد أن يكفر عن يمينه

● دلالة البدء بإطعام المساكين:

الإطعام يعود نفعه للآخرين وأقل كلفة من الإكساء

3 يمين نُعاقبُ عليها:

وهي ما يُسمّى باليمينِ الغموسِ؛ أي: بالحلفِ الكاذبِ، ولِعَظَمِهَا فلا كُفارةَ لها إلا بالتوبة، قال الإمامُ مالكٌ -رحمه اللهُ: «فَأَمَّا الَّذِي يَحْلِفُ عَلَى الشَّيْءِ، وَهُوَ يَعْلَمُ أَنَّهُ آثِمٌ، وَيَحْلِفُ عَلَى الكَذِبِ، وَهُوَ يَعْلَمُ؛ لِيُرْضِيَ بِهِ أَحَدًا، أَوْ لِيَعْتَذِرَ بِهِ إِلَى مُعْتَذِرٍ إِلَيْهِ، أَوْ لِيَقْطَعَ بِهِ مَالًا، فَهَذَا أَكْبَرُ مِنْ أَنْ تَكُونَ فِيهِ كَفَّارَةٌ». (الموطأ)



أقرأ وأستنبط:



من الدليلين التاليين أضرار اليمين الكاذب

أضرارُ اليمينِ الكاذبِ

**تمحق أي تزيل البركة
من الرزق والعمر
أخذ أموال الناس بالباطل
الاعتداء على حقوق الناس**

الأدلة

- ① قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الْحَلْفُ مُنْفَقَةٌ لِلسُّلْعَةِ، مُمَحِقَةٌ لِلْبَرَكَةِ». (رواه البخاري)
- ② قَالَ: جَاءَ أَعْرَابِيٌّ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَا الْكَبَائِرُ؟ قَالَ: «الإِشْرَاكُ بِاللَّهِ». قَالَ: ثُمَّ مَاذَا؟ قَالَ: «ثُمَّ عُقُوقُ الْوَالِدَيْنِ». قَالَ: ثُمَّ مَاذَا؟ قَالَ: «الْيَمِينُ الْغَمُوسُ». قُلْتُ: وَمَا الْيَمِينُ الْغَمُوسُ؟ قَالَ: «الَّذِي يَقْتَطِعُ مَالَ امْرِئٍ مُسْلِمٍ، هُوَ فِيهَا كَاذِبٌ». (رواه البخاري)

أَتَعَاوَنُ وَأُحَدِّدُ:



كفارة كل يمين: (لغو، منعقدة، غموس) للحالات التالية:

ما يترتب عليه	نوع اليمين			المثال
	غموس	منعقدة	لغو	
يحتاج إلى كفاره	ص ح	أقسمتُ أني سأسافرُ إلى أوروبا، فغيَّرتُ رأيي وسافرتُ لأداءِ العمرة.
لا يترتب عليه شيء	ص ح	أقسمتُ على شيءٍ صادقًا، فتبينَ خلافُهُ.
التوبة والاستغفار	صح	أقسمتُ على شيءٍ زورًا.





الندور:

مفهوم الندز:

الندز هو أن يتعهد المسلم القيام بطاعة لله تعالى في المستقبل، من صلاة أو صيام أو صدقة أو بر، قربة لله تعالى ونفعاً للغير؛ قال تعالى في صفات المؤمنين: ﴿يُؤْفُونَ بِالْأَنذَرِ وَيَخَافُونَ يَوْمًا كَانَ شَرُّهُ مُسْتَطِيرًا﴾ [الإنسان: 7].

أفهم وأبين:



أهمية الوفاء بالندز:

الندز وعد مع الله تعالى والله أوصى بالوفاء بالوعد

الوفاء بالندز تقرب إلى الله تعالى

الوفاء بالندز مع الله تعالى يؤصل في احترام الوعد

والعهود

أنواع النذور:

نذر طاعة:	أي أن يكون المندور طاعةً وتقرباً لله تعالى.
نذر معصية:	أي أن يكون المندور معصيةً لله تعالى.
نذر مطلق:	وهو الذي لم يُحدّد فيه نوع المندور.

أتعاون وأستنتج:



من الحديثين التاليين أنواع النذور:

● قال ﷺ: «مَنْ نَذَرَ أَنْ يُطِيعَ اللَّهَ فَلْيُطِعْهُ، وَمَنْ نَذَرَ أَنْ يَعْصِيَ اللَّهَ فَلَا يَعْصِهِ». (رواه البخاري)

● قال ﷺ: «لَا نَذَرَ وَلَا يَمِينَ فِيمَا لَا تَمْلِكُ، وَلَا فِي مَعْصِيَةٍ وَلَا قَطِيعَةٍ رَحِمَ». (رواه النسائي)

نذر معصية

نذر طاعة

أفكر وأصنف:



الحالات التالية وفق الجدول التالي:



لا يلزم الوفاء به

يلزم الوفاء به

صيغة النذر

صح

.....

نذر لله تعالى إن شفاه صام الدهر كله.

.....

صح

نذر لله تعالى إن نجح ابنه تصدق بصدقة.

صح

.....

نذر لله تعالى إن خسر جاره في المناقصة أطعم مساكين.

.....

ص

نذر لله تعالى إن فاز في جائزة التميز المدرسي أكرم زملاءه بالعصائر.

ح





أضع بصماتي



أَتَجَنَّبُ الْحَلْفَ
الكَاذِبَ، وَأَفِي بِالنَّذْرِ.



أنشطة الطالب

أجيب بمفردتي:

1 مَيِّزْ بَيْنَ الْيَمِينِ الْمُنْعَدَةِ وَالْيَمِينِ غَيْرِ الْمُنْعَدَةِ فِيمَا يَلِي:

لا ينعقد	ينعقد	المُقَسَّمُ بِهِ	لا ينعقد	ينعقد	المُقَسَّمُ بِهِ
ص		وَرَأْسِ أَبِي		ص	وَاللَّهِ
ح	ص	وَالْجَلِيلِ	ص	ح	وَشَرْفِي
ص	ح	وَالدِّينِ	ح		وَالْبَيْتِ الْمَعْمُورِ
ح			ص		وَالْكَعْبَةِ الشَّرِيفَةِ

2

اكتبُ أمامَ كلِّ نذرٍ: (يجب الوفاء به - لا يجب الوفاء به).

● نذرتُ لله تعالى أنْ أصومَ كلَّ يومٍ خميسٍ.

يجب الوفاء به

● نذرتُ أنْ أؤديَ العمرةَ مشياً على الأقدامِ.

لا يجب الوفاء به

● نذرتُ ألا أزورَ دارَ عمِّي.

لا يجب الوفاء به

● نذرتُ لله تعالى أنْ أقومَ بصدقةٍ جاريةٍ.

يجب الوفاء به

أثري خبراتي:

● اكتبُ صحيفةً تفكّرُ مكونةً من فقرتينِ عن الممارساتِ الشائعةِ في الأيمانِ والندورِ، وقرأها على زملائك.

أقيّم ذاتي:

🕒 ما مدى التزامي بالقيم الواردة في الدرس؟

م	المجال	مستوى التزامي		
		دائمًا	أحيانًا	نادرًا
1	أُقْسِمُ بِاللَّهِ تَعَالَى صِدْقًا.			
2	أَتَجَنَّبُ الْقَسَمَ بِغَيْرِ اللَّهِ تَعَالَى.			
3	أَتَجَنَّبُ الْإِكْتَارَ مِنَ الْقَسَمِ.			
4	أَفِي بِالنَّذْرِ إِنْ نَذَرْتُ لِلَّهِ تَعَالَى فِي طَاعَةٍ.			

